

بيان السودان

اللجنة السادسة – الدورة (72)
البنك (109)

حول

التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي

Measures to eliminate international terrorism

**السيد السفير / عمر ذهب فضل
مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة**

**H.E. Mr. Omer Dahab Fadl Mohamed
Permanent Representative of the Republic of the Sudan to the
United Nations**

نيويورك : أكتوبر 2017م

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،،

أرجو أن أتقدم إليكم بالتهنئة على إنتخابكم رئيساً للجنة السادسة وإلى بقية زملائكم أعضاء مكتب اللجنة، ونحن على ثقة بأنكم ستقودون مداورات وأعمال اللجنة إلى نتائج مثمرة ، ويؤكد وفدي على تعاونه الكامل معكم من أجل الوفاء بهذه المهمة ، وأشكر السيد وكيل الامين العام المستشار القانوني للأمم المتحدة السيد ميغيل دي سيريا، على مخاطبته للجنة وإستعراضه للأعمال التي تضطلع بها والتحديات التي تواجهها.

كما أرجو أن أتقدم بالشكر والتقدير لمثلى الأمانة العامة على الجهود التي يبذلونها وإعدادهم للتقرير الوارد تحت هذا البند المعنون " التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي". (A/72/111).

ينضم وفد بلادي إلى البيان الذي أدلى به وفد جمهورية ايران الاسلامية إنابة عن دول حركة عدم الإنحياز، والبيان الذي أدلت به الجزائر إنابة عن المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية إنابةً عن مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي.

يدينُ السودان الإرهاب بكافة أشكاله وصوره بما في ذلك إرهاب الدولة، ويؤكد انخراطه وتعاونه لتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في إطار شامل ومستدام ومتسق، ويؤكد أهمية تعزيز التعاون الدولي والإقليمي لتدعيم الجهود المبذولة في هذا السياق من خلال منهج ومقاربة تحقق الشمول و التوازن. ومن هنا رحب وفد بلادي بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للجمعية العامة في دورتها ال (71) بشأن قدرة منظومة الأمم المتحدة على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، ورحبنا بقرار الجمعية العامة باجازه القرار الخاص بذلك بالتوافق ودون تصويت واعتماد التوصية باعادة هيكله اجهزة الأمم المتحدة لمكافحة الارهاب والتطرف العنيف وانشاء مكتب مكافحة الارهاب (Office of Counter Terrorism) اختصاراً ب(OCT)، و على رأسه وكيل للامين العام.

ونهى السيد سيد فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف بتعيينه في هذا المنصب.. ونأمل ان يلتزم المكتب -وفق تعهد الامين العام- باحترام سيادة الدول الأعضاء عند تنفيذ ولايته فيما يخص قيادة جهود مكافحة الإرهاب من خلال الولاية الممنوحة من قبل الجمعية العامة لمنظومة الأمم المتحدة وتعزيز التنسيق والاتساق على نطاق كيانات افرقة العمل ال38 من أجل كفالة التوازن

في تنفيذ الركائز الأربع للاستراتيجية.. ونأمل ان يتمكن من تعزيز تقديم المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء في بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب. ونأمل أن يكون هذا التشكيل الجديد بداية لتوحيد جهود الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب وجعلها أكثر انسجاماً وترابطاً خصوصاً في مجالات بناء القدرات وتحسين إدارة الموارد المخصصة، وضمان تنفيذ متوازن وفعال لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

السيد الرئيس ،،

الحرب التي نخوضها اليوم ضد الإرهاب هي حرب نخوضها بالدرجة الأولى دفاعاً عن قيمنا ومبادئنا الانسانية ؛وسعيّاً لتعزيز حقوق الانسان وحكم القانون، وللعيش المشترك بسلام وازدهار..وفي هذا الاطار لا بد من التشديد على أهمية تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في استجابة المجتمع الدولي لهذا الخطر بهدف حماية الأرواح والمنشآت الحيوية بشكل أكثر فعالية، وذلك من خلال السير قدماً في إيجاد الآليات التي تدعم مشاريع بناء القدرات في الدول لمساعدتها في حماية منشاتها الوطنية، ومشاركة الدول لخبراتها مع بعضها البعض، وتحسين سبل استخدام أنظمة تبادل المعلومات الاستخبارية التي توفرها أجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى مثل الانترنت.

السيد الرئيس

لقد صادق السودان على كافة الإتفاقيات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، بجانب الإتفاقيات الإقليمية أفريقيّاً وعربيّاً، وتنشط بلادي بفاعلية في إطار جهود منظمة التعاون الإسلامي الرامية لمكافحة الإرهاب، ويعتبر السودان استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب من أهم الأطر القانونية الدولية الهادية والموجهة للقوانين والتشريعات الوطنية، والتي تعمل الآليات الوطنية في مجال مكافحة الإرهاب متسقة ومتناغمة معها.

لقد بذل السودان جهوداً كبيرة في إطار تنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب على المستوى الوطني وذلك من خلال إنشاء الهيئة الوطنية المعنية بمكافحة الإرهاب والتي تضم ممثلين للوزارات والهيئات الحكومية ذات الصلة، بالإضافة الى اللجان الوطنية الفنية المختصة بتنفيذ قراري مجلس الأمن 1373 و1267، ونرجو أن ننوّه في هذا السياق الى أهم التدابير والمبادرات التي قامت بها بلادي في إطار مكافحة الإرهاب وذلك بعد إعداد وإجازة استراتيجية وطنية وخطة قومية لمكافحة الارهاب والتطرف العنيف وقد جاءت نتاجاً لمشاورات موسعة مع

